

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ما بني عليها كهيئته و العرب قد تميت الشيء حتى يكون مهملًا فلا يجوز أن ينطق به .
و جاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح نحو المخزن و المركز و المرسن لموضع الرسن
و المنفذ لموضع النفوذ و أما المعدن و مفرق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأن
في مضارع كل واحد الضم و الكسر .

و إن كان على فعل بالكسر سالم الفاء فالمفعل للمصدر و الاسم بالفتح نحو طمع مطمعا و
هذا مطمعه و خاف مخافا و هذا مخافه و نال منالا و هذا مناله و ندم مندما و هذا مندمه و
في التنزيل (ومن آياته مناكم) و قال (سواء محياهُم °) .

و شدّ من ذلك المكبر بمعنى الكبر و المحمد بمعنى الحمد فكسرا .
و إن كان معتل الفاء بالواو فإن سقطت في المستقبل نحو يهب و يقع فالمفعل مكسور مطلقا
و إن ثبتت في المستقبل نحو يوجل و يوجع فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر و
يكسر المكان و الزمان و بعضهم يكسر مطلقا فيقول وجل موجلا و هذا موجله و وحل موجلا و هذا
موجه و إن كان فَعَلَّ بِالضَمِّ فالمفعل بالفتح للمصدر و الاسم أيضا تقول شرف مشرفا و هذا
مشرفه .

قال ابن عصفور و ينقاس المفعل اسم مصدر و زمان و مكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه غير
مكسور فشمّل المضموم و المفتوح .

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يذكر و لا يؤنث و الثاني يؤنث و لا يذكر و الثالث جواز
الأمرين .

القسم الأول ما يذكر .

الروح و التذكير أشهر و الوجه و الرأس و الحلق و الشعر و قصاصه و الفم و الحاجب و
الصدغ و الصدر و اليافوخ و الدماغ و الخدّ و الأنف و المنخر و الفؤاد و حكى بعضهم تأنيث
الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الأنباري و لا أعلم أحدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد
و اللحي و الذقن و البطن و القلب و الخصر و الحشى و الظهر و المرفق و الزند و الطفر و الطحال
و الثدي و العصص و كل اسم للفرج من الذكر و الأنثى كالركب و النحر و الكوع و هو طرف
الزند الذي يلي الإبهام و الكرسوع و هو طرفه الذي يلي الخنصر و شفر العين و هو حرفها و
أصول منابت الشعر و الجفن و هو غطاء العين من أسفلها و أعلاها و الهدب و هو الشعر
النابت في الشفر و الحجاج و هو العظم المشرف على غار العين و الماق و هو طرف العين و
النخاع و هو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ إلى عجب الذنب و

المصير و الناب و الضرس و الناجذ و الضاحك و هو الملاصق للناب و العارض و هو الملاصق
للضاحك و اللسان و ربما